

النهاية في غريب الأثر

{ رفل } (ه) فيه [مَثَلُ الرَّافِلَةِ فِي غَيْرِ أَهْلِهَا كَالطُّلْمَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ] هي التي ترفل في ثوبها : أي تَتَبَخَّرُ (في الدر النثير : قال الفارسي وابن الجوزي : هي المتبرجة بالزينة لغير زوجها) والرِّفْلُ : الذَّيْلُ . وَرَفَلَ إِزَارَهُ إِذَا أُسْبِلَهُ وَتَبَخَّرَ فِيهِ .

- ومنه حديث أبي جهل [يَرِفُّ فِي الذَّسَّاسِ] . وَيُرْوَى يَزُولُ بِالزَّيِّ وَالْوَأْوِ : أي يُكْثِرُ الْحَرَكََةَ وَلَا يَسْتَقِرُّ .

(ه) وفي حديث وائل بن حجر [يَسْعَى وَيَتَرَفَّلُ عَلَى الْأَقْوَالِ] أي يَتَسَوَّدُ وَيَتَرَأَسُ اسْتِعَارَهُ مِنْ تَرَفُّلِ الْفِيلِ الثَّوْبِ وَهُوَ إِسْبَاغُهُ وَإِسْبَالُهُ